لقي 18 شخصًا على الأقل، بينهم طفل رضيع، اليوم الأحد، مصرعهم جراء قتال بين قوات موالية للزعيم الليبي معمر القذافي والمعارضة المسلحة في مدينة مصراتة الواقعة شرق طرابلس.

وقال طبيب يعمل في مستشفى مصراتة لوكالة رويترز:"لدينا 18 شهيدًا لكن العدد ليس نهائيا. لدينا أيضًا كثير من الجرحى.. لا يمكنني إحصاؤهم".

وأشار إلى أن بين القتلى معارضين مسلحين ومدنيين.

وفي وقت سابق اليوم، أفاد شهود عيان بأن مدينة مصراتة هوجمت من ثلاث محاور وقصفت بالدبابات بشكل عنيف وعشوائي، قبل أن يتمكن الثوار من طرد المهاجمين منها.

وقال شهود في مصراتة الواقعة تحت سيطرة المحتجين منذ أكثر من أسبوع إن الهجوم قادته وحدات مليشيا يقودها خميس نجل القذافي.

وقال المتحدث باسم شباب ثورة 17 فبراير عبد الباسط أبو زريق إن الثوار الليبيين في مصراتة تمكنوا من دحر كتائب القذافي وهم يحتفلون بالنصر الآن في ميدان التحرير وسط المدينة.

وأضاف أن الثوار أعطبوا دبابة للقوات المهاجمة وقتلوا طاقمها كما أسروا عشرة جنود، في حين فرت بقية القوات بعيدا عن المدينة.

وأوضح أنهم بصدد حصر الخسائر الآن، مشيرا إلى أن سيارات إسعاف عليها مقاتلون موالون للقذافي كانت تجوب شوارع المدينة وتقتل المدنيين بشكل عشوائي.

وقال إن كتائب القذافي لا تزال تتمركز خارج المدينة وهي بانتظار تلقي الدعم للعودة مرة أخرى حيث إنها لا تتورع عن أي فعل محرم في الهجوم على الثوار.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com